

# من هو هيربرت

الفصل	الصفحة
حياتي قصيرة وعذبة احيانا	1
مالذي بدل مساري	2
انظر للبيت وليس للصقالة	3
انتاجي صراع الفناء	

## حياتي قصيرة وعذبة احيانا

لمن لا يعرفونني اليكم مختصر قصير لحياتي ولماذا كتبت هذين الكتابين عن صراع البقاء القادم قريبا بتوالي الأيام الأخيرة او الضيقة العظيمة كما يصفها الكتاب المقدس .

هذا البلاغ الغريب يحتاج الى تفسير . واليكم التفسير . لقد ترعرعت مع الكتاب المقدس . لكن حين تقاعدت نظرت جديا الى نبؤات الكتاب المقدس , أذهلني نبؤات صراع الفناء الذي يبدو قريبا جدا الآن بالنسبة لمن يفهمون حرفيا اسفار الكتاب المقدس . وانا ادرس الأفق السياسي وتبدل مناخات الإقتصاد والمجتمع في العالم ازداد اهتمامي .

من وجهة نظري كمخترع أذهلني التقدم التقني على مدى حياتي بما له من علاقة بالبيئة . اليوم لا أجد تقريبا طعاما محترما اتناوله لأن الأطعمة قد حورت عضويا وجينيا . لم يعد هناك مذاق في عهد صباي . والأطعمة لا تغذي الجسد كما يجب ان تفعل .

ان لم يتدخل الله سريعا لن يبقى ما ننفذه مما خلقه من قبل ودعاه حسنا . كل شئى وبسرعة يفسد عينيا حتى نقطة اللارجوع كما صار تقريبا في ايام نوح . في ذلك الوقت انقذ الله البذار غير الملوثة للبشر والحيوانات في الفلك ومع انه دمر بقية الكوكب قليلا ما صار للنجاة وسأتكلم عن ذلك في كتابي الثاني

انا وثلاثة من افراد عائلتي ترعرعت على قراءة الكتاب المقدس وصلاة والدتي . لم يكن لنا خيار سوى الإعتماد على الله لأن والدي جند نفسه للقتال في الحرب العالمية الثانية في روسيا . حيث احتجنا بقوة لإيماننا للنجاة خلال وبعد سنوات الحرب العالمية الثانية في المانيا الشرقية .

وأنا شاب هاجرت الى أميركا الشمالية وسريعاما عملت في وظيفة وتعلمت الإنكليزية وكسائر المسيحيين العاديين تابعت قراءة الكتاب المقدس . كنت اذهب أحيانا للكنيسة لكي انخرط بالمجتمع الأميركي ولأحيا حياة محترمة كمواطن مسؤول . ومثل الكثير من الأميركيين انتابت حياتي افراح واحزان ولكن ناجحي كان فوق العادة قليلا .

فضولي الطبيعي وخبرتي في صناعة ساعات الكوكو أفادتني كثيرا . لأن نظرتي الى الأمور اختلفت قليلا فاستطعت ان اخترع اشياء كثيرة اول سنين شبابي في مجال التقنية العالية في الدوائر الألكترونية في كاليفورنيا حيث سجلت بعضها باسمي واسست شركتي الألكترونية الخاصة وأمنت أعمالا لمئات الموظفين .

تقاعدت بعمر 65 سنة وانتقلت بعدها من تقنية الحاسوب الى زراعة الأعناب والكروم . كان اسلافي مزارعين بسطاء وارتدت تحقيق حلم عمري بإنشاء مزرعة كروم في كاليفورنيا . ولاية النبيذ الشهير . اشتريت قطعة ارض وحسنتها مع اني اشتغلت بدوام كامل في مشروع جديد بقي لدي ما يكفي من الوقت للإستمتاع مع اصدقائي في العطل . تعلمت خلالها العزف على اكثر من قطعة موسيقية . الأمر الذي ادى الى جذب بعض الموسيقيين المحترفين الى مزرعتي . وعزفنا مرارا في الشونة . كما تجولت في انحاء العالم متشوقا لتمضية بقية عمري كمتقاعد نشيط يقوم بما يحب القيام به . كان

هناك دوما الكثير لأفعله . ولم تنقض ابدا المشاريع التي تجذب انتباهي .. لن احببكم بالمال بهذه التفاصيل . بالرغم من حياتي المريحة المشغولة دوما . بدأت بطرح اسئلة عن احداث مستقبلية تنبأ بها الكتاب المقدس . حيث يتقدم المرء بالعمر يزداد اهتمامه بالخلود اكثر من سنين الشباب . اسئلة تطرح بحثا عن تأكيد لأمر ابدية . التي اصبحت قريبة اكثر . خادم رعيتي واصدقائي المسيحيين كان لهم وجهات نظر مختلفة عن الحياة الأبدية . وبعضها يتعارض مع ما قرأته في الكتاب المقدس .

### مالذي بدل مساري

دوافعي لنشر هذين الكتابين انجيلية بالطبع . أمل ان ارفع الكثيرين لقراءة الكتاب المقدس بما فيها العهد القديم أمل ايضا ان يصل الملايين الى ايمان اعمق بالله الذي خلقنا

لا يوجد أمل في المستقبل لكن مستقبل ملكوت الله سيكون خاليا من شرور هذا العصر . في الحضارة الجديد التي سيوجدنا الله لن تغتصب البيئة ولن يحور او يدمر جينيا طعامنا وبقارنا . طمع الشركات العالمية ستكون ذكرى في كتب التاريخ . لن يعمل الناس بأجور ضئيلة كالعبيد لساعات طويلة وبأوضاع مريعة . الثروات والممتلكات ستوزع دون الفاء مكافأة ابداع الفرد لن يستطيع أحد استغلال الآخرين لأن الله والقديسين المقامين والملائكة الأطهار سيكونون موجودون نسمعهم ونراهم . يحفظون الأمور كما يشاء الله بمحبة وعدل .

لأن الوقت قصير جدا للتفكير بما هو مهم جدا لحياتنا سأهكم راحة بالنسبة للنفق الناري المسرع خوفا علينا بعقلانية مواجهة واقع الضيقة العظيمة لصراع الفناء القادم سريعا بالتركيز على التحضيرات الروحية لسنوات الضيقة السبع هذه . لا أقصد التحضير الجسدي بما يفوق المنطق . لكننا روحيا نحتاج ان نكون عبيدا أمنين نخدم الله حتى يوم ماتنا او يوم مجيئه .

لهذا اكتب الكتابين . ليس لإقناع الناس بأن التاريخ الذي وضعته لأحداث صراع الفناء و التاريخ واساليبي التي استعملها لأكتشافه . وأكثر من هذا انني واثق بأن بشر وينطبق علي جواز الخطأ في بعض الأمور لأنه يمكنني ان ارتكب الأخطاء كأني بشري آخر .

### انظر للبيت وليس للصقالة

التواريخ التي اكتشفتها وحتى وصفي لصراع الفناء هي مجرد اطار وصقالة لمنزل رائع يعده الله لكل من يحبه . أمل ان تنظروا الى ما بعد الصقالة فترون البيت الذي بينه الله لكم . الصقالة قد تبدو مربكة وغير جميلة للنظرة الأولى لكنها مؤقتة . حين يكتمل البيت تزال الصقالة وترمى . انها استعانة ضرورية في عملية البناء . حيث تقرأون كتيبي ستلاحظون بأنني شرحت لما وضع الله 7 سنوات من الضيقة العظيمة والعذاب على خليقته كلها . ستشاهدون احداثا كونية تتجاوز احاسيسنا وتوقعاتنا لايمكن اكتشافها ومعرفتها بواسطة حواسنا العادية.

لسنا وحدنا في هذا الكون ولسنا وحدنا من سيجتاز صراع الفناء . سيكون هناك صراع فناء في السماء سيتجاوز الحدود ما بين العالم الحسي وعالم الغيبيات ويرهق عالمنا أيضا . لربما بدأت او ستبدأ قريبا ثورة في السماء لكن نتيجتها قد عينت قبل بدء الزمان .

كي نعد انفسنا لدخول النفق المشتعل لصراع الفناء . الكتاب المقدس يعطينا أمل لكن علينا ان ننظر متجاوزين ذلك الأمل الى الجانب الآخر . علينا ان ندرس شكل هذا البيت " خطة الله لنا" هذا البيت الذي يتجاوز الصقالة . ان كان الكتاب المقدس ينتهي بصراع فناء فقط لكنت الحياة بلا هدى . مجرد حادثة صدفية مريعة وقاسية . لكن قيمته هدر لدموعي وآلامي مقابل لا شيء . لكن الله لم يخلقنا لننتهي هكذا بل اعطانا الأمل باظهار خطته الإلهية للبشر . كما يتحقق بيت احلامك .

العصر الجديد المستقبلي للحكم الألفي الذي اخبر عنه الكتاب المقدس سيكون حضارة جديدة تولد سريعا بعد صراع الفناء . لقد وعد الله بنهاية للسياسة والسياسيين البيروقراطيين الفاسدين وكذلك للصراعات والحروب والفقر والأمراض والظلم . ستعيش كل الأمم بسلام وازدهار وصحة وسعادة . ستكتمل العائلات وتصبح المجتمعات ودودة . ستعود الطبيعة الى حالتها الإنتاجية . هذا هو الأمل الذي الهمني الكتابة . وهو الأمل الذي سيجتاز بنا كل السنوات القادمة . إقرأ كتابك المقدس آمن بكلمة الله . شجعوا بعضكم البعض . آمنوا بالمسيح فاديا ومخلصا من قدم دمائه كفارة عن خطايانا المميتة . اطلبوا تجدوا وتناولوا روح القدس ومحبة الله . تتألون حكمة ونعمة كي تكونوا ضمن الفاهمين الحكماء الذين تنبأ لهم الكتاب المقدس . المدركين كنه الأيام الأخيرة لسلطان الشيطان على الأرض والشعوب . ( دانيال 12: 1 و 1 شالونكي 5: 11-1 و 2 كوزتوس 1: 25-2)

### استنتاجي صراع الفناء القادم

اثناء دراستي الكتاب المقدس والمصادر الكتابية الأخرى التي تؤكد النبوات اقتنعت متجاوزا كل شيء بأننا نعيش في كون نظمه خالق مبدع .

هذا الخالق قدم لنا دلائل كثيرة تيرهن وجوده وتظهر لنا خطته لمستقبل هذه الأرض ماذا تعلمت من كتابة هذا الكتاب ؟

اثناء كتابتي عن الأحداث القادمة . اعدت التفكير بحياتي وسألت لماذا يتواجد البشر على هذه الأرض . تعلمت ان خطة الله بدأت قبل البشر وكذلك الشرير . النظام الالفبائي الرقمي العبري يخبرنا بأن التاريخ البشري منقسم الى عصور . الكتاب المقدس يبدأ بالعصر السادس ويتابع مع العصر السابع ثم الثامن ثم التاسع . كنتابع اشهر الحمل التي تمر بها الأم قبل انجابها وليدها . داخل رحم المرأة هناك جيننا اعضاء حية تنمو جنبا الى جنب . الجنين والميشمة . اثناء الحمل يكونان مخفيان عن الأنظار لكن كلاهما مقدر لهما الإنبثاق في وقت محدد . لا يتطلب تعليما خاصا بأن الحمل يقود الى الولادة . املنا بمستقبل افضل ليتعاضم حين نشاهد ولادة جديدة يصحبها الفرح واحتفال العائلة بالعضو الجديد . لكن مع الولادة تأتي الميشمة لكننا ننسى امرها حين نتخلص منها . لن يهنئ احد الأم لأنها اخرجت الميشمة مع ان الميشمة قد لعبت دورا ضروريا اثناء الحمل ونمت مع الجنين جنبا الى جنب لمدة 9 اشهر .

في هذا التحليل يمثل الجنين ملكوت الله . والميشمة تمثل سلطان الشيطان . لقد عرف البشر سبل الخير والشر الفصل (7) و(8) يشرحان عملية الولادة هذه التي تكلم عنها الأنبياء . الفصل التاسع يصف الوليد بالحياة الجديدة من الجانب الآخر . سيولد الطفل حسب تتمات جدول الأزمنة منذ القديم . وستتأثر الشعوب وتشارك بهذه الأحداث العالمية . قريبا سينهي الله سلطان الشيطان على الأرض يطرده اولا من السماء عبر عملية تطهير خارقة تنتهي اخيرا بسبع سنوات من صراع الفناء على الأرض .

بعد ولادة ملكوت الله . الأمل الذي تعاضم اثناء صراع الفناء كآلام الولادة . لن يهم اثناء العصر الجديد القادم مستقبل الحياة الجديدة على الأرض سيشغل الجميع . انه امل البشرية الوحيد للبقاء غلى هذا الكوكب .

خالق كل الخليقة خطط منذ البدء لنهاية حضارتنا التي يسيطر عليها الشيطان . سيبدل هذه الحضارة بنظام جديد تماما . لم تشهد الأرض من قبل ابدا . هذا التحول الدراماتيكي سيحدث بفترة تتجاوز قليلا 7 سنوات حسب نبوة الكتاب المقدس التي يؤكد لها مصادر كتابية اخرى هذه السنوات السبع قريبة جدا .

بعد ان امضيت مئات الساعات بكتابة هذا الكتاب واستماعي يوميا لأنباء العالم . أصلي لقدوم الرب سريعا الآن . أذكر العالم حين فاضت ثرواته السمكية وحشرات وفراشاته وازهاره . تبدل الكثير والجيل الجديد بما فيهم اولادي لن يعرفوا روعة العالم الذي عرفته انا .

ان تجاوز التوقيت الذي تكلمت عنه النبوة هنا الحد قليلا . يكون قد تأخر قليلا فقط . الله كلي السلطان لقد كتبت هذا الكتاب محاولا خدمته فقط . قد لا اكون كامل الدقة باستنتاجاتي . لكن قطعاً الله يفني بوعدنا وان كنا بشرا غير كاملين .

رغم التوقيت والتاريخ محتويات هذا الكتاب الصحيحة كتابيا ستعطيك اطارا يؤهلك لإتخاذ خيارات شخصية ذكية تتناول مستقبلك . حتى ترى الغيوم تتجمع تعلم بأن العاصفة قادمة بإمكانك حينها تجنب سقوطك ضحية ان خطت لنجاحك . المكان الوحيد الذي تهرب اليه بعيدا عن الكارثة هو ذراعي الفادي المحب الذي يمكن الإعتماد عليه .